

السياسي والعسكري لها؛ الأمر الذي يتطلب بدوره:

○ زيادة دعم الانتفاضة، باعتبارها مركز الثقل الرئيس في الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، وتوفير المستلزمات الضرورية لتطوير وسائل كفاحها المدني، وبالشكل الذي تمليه مهامها، قبل أي اعتبار آخر.

○ الاستمرار في ممارسة الكفاح المسلح، وتطوير وسائله وأشكاله، وبشكل يكفل مقاتلة العدو الاسرائيلي عسكرياً، الأمر الذي تكفله القوانين الدولية، من جهة، والذي أبدى نجاعة ملموسة، استندت اليها انجازات م.ت.ف. من جهة أخرى. وم.ت.ف. على هذا الصعيد، تمتلك جميع مقومات القدرة على مواصلة اساليبها السياسية والعسكرية مع متطلبات الواقع ومستجداته المستقبلية.

○ الاستفادة من موازين القوى العربية المستجدة، والتي أدّى بروزها الى ان تعيد اسرائيل النظر في نواياها العدوانية اعادة قائمة على حسابات دقيقة، والعمل، أيضاً، على احياء الجبهة الشرقية، ومجلس الدفاع العربية المشترك.

ان المرحلة الراهنة، شأنها شأن المراحل التاريخية المتتالية، فيها من نقاط الضعف ومن نقاط القوة. وتتوقف قدرة استيعابها وتجاوز مصاعبها على درجة استيعاب المرحلة ضمن اطار الائتلاف والاختلاف الداخلي، والحفاظ على الجسم السياسي والتنظيمي، والذي عليه يتوقف مستقبل المسار الفلسطيني.

ان استيعاب ظروف العمل السياسي المستجدة، على الصعيدين، الدولي والمحلي، يتطلب تجاوزاً للخلافات الاقليمية الراهنة، والبحث في جوامع العمل المشترك، بما يكفل للوضع العربي مكانه الملائم في عالم التكتلات الكبرى الراهنة. كما ان الوضع الفلسطيني، بكل خصوصياته وتشابكاته في الوطنين، العربي والاسرائيلي، يتطلب، بدوره، قراءة جديدة تقييمية لما أنجزه هجوم السلام، ولما ينبغي ان يتخذ من سبل لتعزيزه على نحو يؤهله لانجازات أخرى في المراحل اللاحقة.